

المحرر الوجيز

@ 486 @ يقال في الخاص سغب الرجل إذا جاع .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه ذا مقربة لتجتمع الصدقة والصلة وهذا نحو ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب امرأة عبد الله بن مسعود (تصدقي على زوجك فهي صدقة لك وصلة) و ! 2 2 ! في قوله ! 2 2 ! فيها معنى الاباحة ومعنى التخيير لأن الكلام يتضمن معنى الحظ والأمر فيها أيضا معنى التفضيل المجرد لأن الكلام يجري مجرى الخبر الذي لا تكون ! 2 ! 2 فيه الا منفصلة واما معنى الشك او الإبهام فلا مدخل لها في هذه الآية والإبهام نحو قوله تعالى ! 2 2 ! سبأ 24 وقول أبي الأسود .

(أحب محمدا حبا شديدا % وعباسا وحمزة أوعليا) + الوافر + .

^ وذا متربة ^ معناه مذقعا قد لصق بالتراب وهذا مما ينحو الى ان المسكين أشد فاقة من الفقير قال سفيان هم المطروحون على ظهر الطريق قعودا على التراب لا بيوت لهم . وقال ابن عباس هو الذي يخرج من بيته ثم يقلب وجهه الى بيته مستيقنا انه ليس فيه الا التراب وقوله تعالى ! 2 2 ! معطوف على قوله ! 2 2 ! وتوجه فيه معاني ! 2 ! 2 المذكورة من النفي والتحضيض والدعاء ورجح أبو عمرو بن العلاء قراءته ! 2 2 ! بقوله ! 2 ! 2 ومعنى قوله ! 2 2 ! أي كان وقت اقتحامه العقبة ! 2 2 ! وليس المعنى انه يقتحم ثم يكون بعد ذلك لأن الاقتحام كان يقع من غير مؤمن وذلك غير نافع .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه على طاعة الله وبلائه وقضائه وعن الشهوات والمعاصي .

و ^ بالرحمة ^ قال ابن عباس كل ما يؤدي الى رحمة الله تعالى .

وقال آخرون هو التراحم وعطف بعض من الناس على بعض وفي ذلك قوام الناس ولو لم يتراحموا جملة هلكوا و ! 2 2 ! مفعلة وهي فيما روي عن يمين العرش وهو موضع الجنة ومكان المرحومين من الناس و ! 2 2 ! الجانب الأشأم وهو الأيسر وفيه جهنم وهو طريق المعذبين يؤخذ بهم ذات الشمال وهذا ماخوذ من اليمن والشام للواقف بباب الكعبة متوجها الى مطلع الشمس واليد الشؤمى هي اليسرى وذهب الزجاج وقوم الى ذلك من اليمن والشؤم وقرأ ابن كثير وابن عامر ونافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم (مؤصدة) على وزن موعدة وكذلك في سورة الهمزة وقرأ أبو عمرو وحمزة وحفص عن عاصم (مؤصدة) بهمز الواو في السورتين ومعناها جميعا مطبقة معلقة .

يقال أوصدت وأصدت بمعنى أطبقت وأغلقت فهي (مؤصدة) دون همز من أوصدت وقد يحتمل ان يهمز من يراها من اوصدت من حيث قبل الواو حرف مضموم على لغة من قرأ بالسوق ومنه قول

الشاعر جرير .

(أحب المؤقدان الي مؤسى %) .

بالهمز فيهما و (مؤمدة) من آصدت ويحتمل ان تسهل الهمزة فتجيء مؤمدة من أصدت ومن اللفظة الوصيد .

وقال الشاعر الأعشى .

(قوما يعالج قملا أبناؤهم % وسلاسلا حلقا وبا با مؤصدا) + الكامل +